الأمم المتحدة A

Distr.
GENERAL

الجمعية العامة

A/49/186
22 June 1994
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الدورة التاسعة والأربعون
البندان ١٠٣ و ١٠٤ (ج) من القائمة الأولية*

تقرير مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين، والمسائل المتصلة باللاجئين والعائدين والمشردين والمسائل الإنسانية

مسائل حقوق الإنسان: حالات حقوق الإنسان والتقارير المقدمة من المقررين والممثلين الخاصين

رسالة مؤرخة ٢٢ حزيران/يونيه ١٩٩٤ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لكرواتيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل رفقه نص نداء موجه من الأساقفة الكاثوليك بجمهورية كرواتيا وجمهورية البوسنة والهرسك (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا على كريم مساعدتكم في تعميم هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة في إطار البندين ١٠٣ و ١٠٤ (ج) من القائمة الأولية.

(توقيع) ماريو نوبيلو
السفير
الممثل الدائم

* A/49/50/Rev.1.

240694 240694 94-26077

المرفق

نداء صادر في زغرب في ٩ حزيران/يونيه ١٩٩٤ موجه من الأساقفة الكاثوليك في كرواتيا والبوسنة والهرسك إثر اجتماع مشترك عقد يومي ٧ و ٨ حزيران/يونيه ١٩٩٤

سبق في مناسبات عديدة أن أفصحنا للجمهور العالمي عما ينتابنا من قلق ووجهنا إليه نداءاتنا باسم جميع الذين يعانون وباسم المجردين من الحقوق في اسقفياتنا. وها نحن نرفع صوتنا مرة أخرى، تصميما منا على حماية حقوق الإنسان والحقوق والحريات المدنية لجميع المؤمنين اتباعنا وجميع الشعوب الأخرى المجردة من الحقوق.

ونود، بوجه خاص، أن ننبه الجمهور المحلي والعالمي، وجميع مؤتمرات الأساقفة في أوروبا والعالم وجميع المؤسسات الكنسية الأخرى والمنظمات الإنسانية، وكذلك جميع المحافل الحكومية والسياسية الى الحالة المروعة بصورة متزايدة التي يوجد فيها الكاثوليك الذين يعيشون في الأراضي المحتلة في البوسنة والهرسك وفي جمهورية كرواتيا.

وإنها لحقيقة مرة ومؤلمة أن يجري تحت سمع وبصر أوروبا المسيحية والديمقراطية تدمير ثلاث اسقفيات كاثوليكية هي: بانيا لوكا، وسراييفو، وتريبينيي. إن أعضاء الكنيسة الكاثوليكية الأبرياء العزل يعانون أشد حالات الإذلال والملاحقات ويتعرضون في كثير من الحالات للموت. أنهم مجردون من أبسط حقوق وحريات الإنسان، ومستسلمون لقوة الخارجين على القانون وللترويع من جانب مقترفي الاضطهاد. ويرغمون على الرحيل عن الديار التي عاشوا فيها قرونا والنزوح الى أماكن أخرى، وفي أغلب الأحيان الى حيث لا يدرون ولا يعرفون.

فقبل بداية الحرب في عام ١٩٩١، كان يعيش في فربوسنا، وهي أسقفية سراييفو الرئيسية، ٥٢٨ ٠٠٠ كاثوليكي موزعين على ابرشياتها الـ ١٤٤. وفي هذه الحرب، طرد حوالي ٣٥٠ ٠٠٠ شخص بالقوة، ودمر ٤٥ في المائة من الكنائس ولحقت أضرار بالغة بـ ٣٠ في المائة منها. ويعيش المؤمنون الباقون تحت الضغط وفي ظروف لا يمكن التكهن بها.

وفي أسقفية موستار - دوفنو وتريبينيي - مركان، طرد ٢٥ ٠٠٠ كاثوليكي من بين عددهم قبل الحرب البالغ ٢١٠ ٠٠٠ شخص، وأصبح من المتعذر الوصول الى معظم أنحاء الأسقفية. وحاق الدمار والتخريب بما يزيد على ٤٠ كنيسة ومبنى كنسي.

وفي أسقفية بانيا لوكا، التي كان فيها ١١٠ ٠٠٠ كاثوليكي قبل الحرب، هناك خطر حقيقي ينذر بتدمير الحياة الدينية بكاملها في أربعة أخماس أراضيها. وقد دمر بالفعل ٥٠ في المائة من الكنائس

والممتلكات الدينية الأخرى، ولحقت أضرار بالغة على درجات متفاوتة بـ ٤٥ في المائة من الكنائس والممتلكات الدينية المتبقية، وطرد ثلاثة أرباع المؤمنين بالقوة أو تركوا يتدبرون أمورهم بأنفسهم. ويجري حاليا طرد الكاثوليك برغم عدم حدوث قتال في هذا الإقليم وأن الكاثوليك كانوا مسالمين طيلة مدة الحرب في البوسنة والهرسك.

فإذا لم يوضع حد لهذا الرعب، فإن الأسقفيات المسماة أعلاه سينالها الدمار. وإن تاريخها في البوسنة والهرسك ليعود الى ألف عام.

وسيحدث الشيء ذاته في أنحاء الأسقفيات الواقعة في أراضي جمهورية كرواتيا، حيث يمنع الأساقفة من زيارة الأبرشيات وحيث دمرت وخربت ١١٥ أبرشيه، وطرد ٠٠٠ ٢٤٥ كاثوليكي، مع كهنتهم ورهبانهم وراهباتهم.

إننا ندعوكم جميعا الى أن ترفعوا أصواتكم، لتضعوا حدا في آخر الأمر للاشرعية والقسوة والدمار ولتساعدوا في رفع الظلم.

ونأمل أن يجد مئات الملايين من الكاثوليك وغيرهم من المسيحيين، المتحدين في الصلاة والتضامن المسيحي، سبيلا الى الوصول الى أهم الفعاليات الدولية، كيما تستطيع أوروبا موحدة أن تمسح عن نفسها هذا العار الأخلاقي المروع.

وسوف نتدخل دون توان من أجل حفظ الكرامة ودفاعا عن حقوق الإنسان والحقوق المدنية للأمم والأقليات والناس الآخرين، وسعيا الى تحقيق سلم عادل، وهو ما يعني حق جميع اللاجئين في العودة الى ديارهم والحق في أن يحيوا الحياة الكريمة للإنسان المتمدن.

ونشكر جميع الخيرين وغيرهم ممن ساعدونا على احتمال جميع هذه الآلام.

فرانيو كاردينال كوهاريتش
رئيس أساقفة زغرب
ورئيس مؤتمر الأساقفة الكرواتيين

السيد فينكو بولييتش
رئيس أساقفة فربوسنا

- - - - -